

مشروع الأصوات (Voices)

الملخص التنفيذي

يُطلق تحالف السلام والتعايش (CPC) مشروعًا جديدًا بعنوان (الأصوات) Voices ، يهدف إلى إبراز وجهات نظر الإسرائيليين والفلسطينيين وسكان المنطقة الآخرين في نطاق إسرائيل/فلسطين. سيقدم البرنامج عبر ثلاثة مجالات جغرافية رئيسية: إسرائيل، الضفة الغربية، وقطاع غزة، بحيث تُدار كل منطقة بوصفها مكونًا مستقلًا ضمن المشروع الكلي.

يسعى مشروع «الأصوات» إلى تسليط الضوء على آراء ما يُعرف بـ «الأغلبية الصامتة» أي الإسرائيليين والفلسطينيين المعتدلين الذين يشكلون شريحة واسعة من المجتمع، لكنهم غالبًا ما يُهمشون في الخطاب العام. ومن خلال إتاحة منبر آمن لهذه الفئة للتعبير عن رؤاها وتجاربها، يهدف المشروع إلى تعزيز الفهم المتبادل وترسيخ ثقافة التعايش بين الشعوب.

يتولى قسم الإعلام في تحالف السلام والتعايش (CPC Media Department) تنسيق المبادرة، بإشراف مدير القسم الحالي ستيفن أييلو (Steven Aiello) أو من يخلفه لاحقًا. وفي هذه المرحلة التأسيسية، يُصنّف مشروع «الأصوات» ضمن المشاريع الصغيرة داخل التحالف، نظرًا لمحدودية عدد الأعضاء المشاركين في تطبيقه المبدئي، على أن يُعاد تقييم هذا التصنيف لاحقًا مع توسع المشروع.

يهدف هذا الموجز إلى تقديم نظرة عامة موجزة وواضحة للأفراد والجهات والمنظمات المهمة حول نطاق المشروع وأهدافه وإطاره التشغيلي والتنفيذي.

جدول المحتويات

1. الملخص التنفيذي
2. جدول المحتويات
3. الأهداف الأساسية
4. خطة التنفيذ والحوكمة
 - الهدف العام
 - المرحلة الأولى – التأسيس البنوي
 - المرحلة الثانية – التشغيل التجريبي
 - المرحلة الثالثة – التوسع وبناء الشبكة
5. إدارة العمليات
 - الكوادر والمتطوعون
 - المحتوى وقنوات النشر
 - الاستدامة
6. مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs)
 - المؤشرات الكمية
 - 1. عدد المشاركين المنخرطين
 - 2. مدى انتشار المحتوى
 - المؤشرات النوعية
 - 3. أثر الرسائل على المتلقين

4. التطور الفردي للمشاركين
5. الالتزام بقيم تحالف السلام والتعايش (CPC)

7. بروتوكولات الاتصال
 - التواصل الداخلي
 - التواصل الخارجي

8. الجوانب القانونية

9. الخاتمة

الأهداف الأساسية (Core Objectives)

1. تضخيم أصوات الفئات غير الممثلة
توفير منصة آمنة ومفتوحة للإسرائيليين والفلسطينيين وسكان المنطقة الآخرين للتعبير عن وجهات نظرهم وتجاربهم الشخصية، بعيداً عن الخطابات السياسية المتطرفة.
2. تعزيز ثقافة التعايش والفهم المتبادل
إشاعة روح الحوار البناء والتعاطف الإنساني بين المجتمعات، من خلال التركيز على القيم والمخاوف والطموحات المشتركة بين الشعوب.
3. تمكين “الأغلبية الصامتة”
تشجيع المشاركة الفاعلة وإبراز دور القاعدة الواسعة من المواطنين المؤيدين للتعايش السلمي، الذين غالباً ما يغيب صوتهم في وسائل الإعلام وفي النقاشات العامة.
4. بناء قدرات إعلامية وسردية
تمكين الأفراد والمجموعات من تطوير مهاراتهم في مجالات السرد القصصي، والإنتاج الإعلامي، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بما يتيح لهم التعبير عن رواياتهم بشكل آمن ومؤثر.
5. رفع الوعي الإقليمي
توثيق ونشر وجهات النظر المحلية عبر المنصات الرقمية والمنشورات ووسائل التواصل الاجتماعي، بهدف تعزيز الوعي العام بقيم التعايش في إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة.
6. إرساء نموذج قابل للتوسع
تصميم إطار عمل مرني ومستدام يمكن توسيعه مستقبلاً، ليشمل مشاركين ومناطق إضافية أو شركاء تعاونيين، مع الحفاظ على حياد CPC ومعايير الأخلاقية في العمل الإعلامي.

خطة التنفيذ والحوكمة (Implementation Plan & Governance)

الهدف (Objective)

وضع خارطة طريق واضحة لتأسيس وتنسيق مبادرة (الأصوات) Voices ، بما يضمن انسجامها التام مع قيم ومبادئ تحالف السلام والتعايش (CPC).

المرحلة الأولى – التأسيس البنوي (Phase 1 – Core Formation)

- تحديد المشاركين في كلٍّ من إسرائيل، والضفة الغربية، وقطاع غزة.
- إنشاء قنوات تواصل آمنة (مثل البريد الإلكتروني ومنصات المراسلة الموثوقة).
- عقد جلسات توجيهية قصيرة لتعريف المشاركين بقيم التحالف وأخلاقيات السرد الإعلامي المسؤول.

المرحلة الثانية – التشغيل التجريبي (Phase 2 – Pilot Operations)

- إطلاق الحملات الأولية للرواية والسرد القصصي، والمقابلات، والمحتوى الرقمي.
- متابعة مؤشرات الوصول والتفاعل (عدد المشاهدات، المشاركات، ونطاق التأثير).
- عقد اجتماعات دورية عبر الإنترنت لتنسيق الجهود واستقبال الملاحظات والتغذية الراجعة من الميدان.

المرحلة الثالثة – التوسع وبناء الشبكة (Phase 3 – Expansion & Network Building)

- دعوة مشاركين وشركاء إضافيين من مختلف المناطق والجهات المهمة.
- توسيع نطاق نشر المحتوى وأنشطة التفاعل الجماهيري بشكل تدريجي ومنضبط.
- إعداد تقارير دورية تُبرز التقدّم المحرز، والدروس المستفادة، وتجارب المشاركين، بهدف ضمان الشفافية وتحسين الأداء المستقبلي.

إدارة العمليات (Operations Management)

الكوادر والمتطوعون (Staff and Volunteers)

- يعتمد المشروع أساسًا على جهود المتطوعين العاملين ضمن قسم الإعلام في تحالف السلام والتعايش. (CPC Media Department)
- يشارك في التنفيذ مساهمون محليون من المناطق الثلاث، تحت إشراف مباشر من المقر الرئيسي للتحالف.
- تُمارس الرقابة والإشراف العام من قبل مدير القسم الإعلامي، وبالتنسيق مع القيادة التنفيذية العليا للتحالف عند الحاجة.

المحتوى وقنوات النشر (Content & Channels)

- إنتاج ونشر محتوى رقمي متنوع يشمل: مقاطع الفيديو، المقالات القصصية، والمنشورات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- تنظيم ورش عمل وجلسات حوار افتراضية لتدريب المشاركين على إنتاج المحتوى الإعلامي وتطوير مهاراتهم التواصلية.
- نشر المحتوى بثلاث لغات رئيسية: العربية، العبرية، والإنجليزية، لضمان وصوله إلى أوسع شريحة ممكنة من الجمهور الإقليمي والدولي.

الاستدامة (Sustainability)

- يقوم المشروع على نموذج منخفض التكلفة يركّز على الأنشطة الرقمية لضمان الاستمرارية دون الحاجة إلى تمويل كبير.

- يعتمد على المساهمات العينية، والمشاركة التطوعية، والعمليات القابلة للتوسع التدريجي بما يضمن استدامة الجهود وتأثيرها.

مؤشرات الأداء الرئيسية (Key Performance Indicators – KPIs)

تهدف هذه المؤشرات إلى تقييم مدى نجاح مشروع (الأصوات) Voice في تحقيق أهدافه المعلنة، من خلال قياسات كمية يمكن تتبعها إحصائيًا، وقياسات نوعية تعكس الأثر المعنوي والتنموي للمبادرة على المشاركين والجمهور.

أولاً: المؤشرات الكمية (Quantitative Measurements)

1. عدد المشاركين المنخرطين (Participants Engaged)
قياس عدد الأفراد الذين يساهمون فعليًا في تقديم القصص، أو كتابة المحتوى، أو المشاركة في الحوارات والأنشطة الإعلامية للمشروع.
2. مدى انتشار المحتوى (Content Reach)
تقدير حجم الجمهور الذي يتفاعل مع المواد المنشورة، من حيث عدد المشاهدات والقراءات والمشاركات عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي.

ثانيًا: المؤشرات النوعية (Qualitative Measurements)

3. أثر الرسائل (Message Impact)
جمع ردود الفعل من الجمهور المستهدف حول مدى تغير تصوراتهم وفهمهم لمفاهيم التعايش والسلام بعد متابعة محتوى المشروع.
4. تطور المشاركين (Participant Development)
رصد مدى تطور مهارات المشاركين في مجالات السرد القصصي، وصناعة المحتوى الإعلامي، والتواصل الجماهيري، ضمن بيئة آمنة وبناءة.
5. الالتزام بقيم تحالف السلام والتعايش (Alignment with CPC Values)
ضمان أن يظل كل محتوى أو نشاط ضمن المشروع متسقًا مع مبادئ الحياد، والاحترام المتبادل، والسعي إلى السلام التي يقوم عليها تحالف CPC.

بروتوكولات الاتصال (Communication Protocols)

التواصل الداخلي (Internal Communication)

- تُستخدم قنوات اتصال آمنة لتخطيط الأنشطة وتنسيق العمل بين الفرق المشاركة في مختلف المناطق (إسرائيل، الضفة الغربية، وقطاع غزة).
- تُعقد اجتماعات افتراضية منتظمة لمتابعة المستجدات وتبادل الملاحظات، بما يضمن سير العمل بانسجام واستمرارية بين الميدان والمقر التنفيذي.

التواصل الخارجي (External Communication)

- يُراجع المحتوى الموجّه إلى الجمهور العام من قِبَل قسم الإعلام في التحالف قبل نشره، لضمان التزامه التام بمبدأ الحياد والاستقلالية الذي يميّز عمل CPC.
- تُحمى المعلومات الحسّاسة، بما في ذلك هوية المشاركين والقصص الشخصية، حمايةً كاملة، ولا يُسمح بنشر أي بيانات شخصية دون موافقة مسبقة وصريحة من أصحابها.

الاعتبارات القانونية (Legal Considerations)

- لا تشمل مبادرة (الأصوات) Voices أي أنشطة تتعلق بتقديم المساعدات الإنسانية، أو تنفيذ عمليات عبر الحدود، أو التواصل المباشر مع السلطات الحكومية.
- يتمثّل دورها الأساسي في إنتاج المحتوى الإعلامي والسرد الذي يهدف إلى إبراز وجهات النظر المختلفة وتعزيز ثقافة التعايش والسلام. ولذلك، فإن المتطلبات القانونية الخاصة بها تُعد محدودة للغاية، إلا أن تحالف السلام والتعايش (CPC) يحرص على الالتزام بما يلي:
1. الحصول على موافقة صريحة ومكتوبة من جميع المشاركين قبل استخدام قصصهم أو أي مادة إعلامية تُنشر باسم المشروع.
 2. الالتزام بالقوانين المحلية في كل منطقة، خصوصًا تلك المتعلقة بحرية التعبير، وحقوق النشر، والخصوصية.
 3. ضمان توافق جميع المواد المنشورة مع قيم التحالف ومبادئه في الحياد، والاحترام، وبناء السلام.

الخاتمة (Conclusion)

- تمثّل مبادرة (الأصوات) Voices إحدى الجهود النوعية التي يقودها تحالف السلام والتعايش (CPC) من أجل تضخيم الأصوات المعتدلة وتعزيز الخطاب الداعم للتعايش والسلام عبر إسرائيل، والضفة الغربية، وقطاع غزة.
- ومن خلال إتاحة منبر مشتركٍ للسرد الإنساني والحوار البناء، تسعى المبادرة إلى تعميق الفهم المتبادل بين الشعوب، وتمكين ما يُعرف بـ "الأغلبية الصامتة" من أداء دورها الفعّال في النقاش العام حول مستقبل المنطقة.
- يستند المشروع إلى إطارٍ مرِنٍ ومنخفض المخاطر، وقابل للتوسع التدريجي، معتمدًا على مؤشرات أداء قابلة للقياس، وعلى التزام صارمٍ بقيم الحياد، والاحترام، والسلام التي تشكّل جوهر عمل CPC.
- وبذلك، تُمهد مبادرة (الأصوات) الطريق نحو برنامجٍ مستدامٍ وفعّالٍ لبناء السلام ونشر ثقافة التعايش الإنساني المشترك.